في جواب لئن ليربطه بالشرط ويجيء بعدها اذا علمت كقوله تعالى
لو نشاء لجعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام لام
تسكن عند واو العطف وفائها اقول مثاله قوله تعالى
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي قال ولام الابتداء
في لزيد قائم وانه ليذهب قوله فائدتها تاكيد مضمون
الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او
فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب قال تاء التانيث الساكنة
كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتتحرك بالكسر عند
ملاقات الساكنة اقول انما سكنت لانها مبنية والاصل
في البناء السكون قال النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي
فيه معنى الطلب قوله انما اشترط الطلب في دخولها لان التاكيد انما
يناسب كل ما يتوصل به الى تحصيل مطلوب وانما اشترط الاستقبال
لان الطلب يكون للاتية فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي وال
استفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن فلا تخرجن وهل تذهبن
والا تنزلن وليتك ترجعن قال الخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة
الا في فعل الاثنين وجماعة النساء لاجتماع الساكنين على غير حده اقول
هذه النون اما خفيفة ساكنة او مثقلة مشددة وتمام مباحثها
مذكورة

مذكورة في التصريف قد شرحناها في شرحه قال هاء السكت تراه في كل
متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه وجيهله وماليه وسلطانيه
ولا تكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما خصت هذه الهاء بالمبني لان
الحاجة الى حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليه
بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها
تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف ملفوظة والياء الثانية
وتاء التانيث المتحركة وشبه الوقف وشينه وحروف الانكار وحروف التذكير
فكانه اقتصر في التنوين على ما ذكر عند ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث
وتائه على ما ذكر في المؤنث وترك البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك
فلا باس ان نشير اليها بما يليق بكتابنا من البيان فاقول التنوين على
خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل تمكن مدخوله في الاسمية
كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصه
وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات
وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله
يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة وعوض منها التنوين وتنوين
الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد كما في قول الشاعر اقلي اللوم
عاذل والعتاب فقولي ان اصبت لقد اصابا المعنى يا عاذلتي اقلي لومي و

Copyright © King Saud University